[22] خاط الثياب ولبس المخيط وأول من نظر في علم النجوم والحساب انتهى وذكر علي بن المرتضى (1) في كتاب (ديوان النسب) في آخر الجزء الثالث منه عن إدريس انه أول من خط بالقلم وأول من حسب حساب النجوم هذا لفظه فيما حكاه من التوراة. ورأيت في رسالة ابى اسحق الطرسوسي الى عبد الله بن مالك في باب معرفة أصل العلم ما هذا لفظه ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم من الجنة وعرفه علم كل شئ فكان مما عرفه النجوم والطب، ووجدت في كتاب المنتخب من طريق اصحابنا في دعاء كل يوم من رجب (ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور والايام)، وذكر عبد الله بن محمد بن طاهر الطربثي (2) في كتاب لطائف المعارف ما هذا لفظه أول من أظهر علم النجوم ودل على ترتيبها وقدر مسير الكواكب وكشف عن وجوه تأثيرها هرمس وهو إدريس (فصل) أقول ووجدت في كتاب عتيق عن عطاء قال قيل لعلي بن ابي طالب هل

---

(1) هو أبو القاسم علي بن الحسن الرضي والمرتضى بن محمد بن علي بن محمد بن السيد المرتضى وكتابه المذكور ثلاثة اجزاء اولها في نسب بني الحسن والثاني في بني الحسين والثالث في بقية الطالبيين والعباسيين اوصى مصنفه باغراقه في دجلة بعده ولكنه حصل بيد السيد ابن الطاووس فأوصى ولده بكتمانه لان به اسرارا لم يرد الاطلاع عليها كما ذكر ذلك في كشف الحجة وفى رياض العلماء وفى عمدة الطالب (2) لعله الطريثيثي ناحية بنيسابور